المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 11-08-2006 العـــدد : 4687
الصفحـات : 14 المسلسل : 68

ملف صحفي

الملك في تركيا

خادم الحرمين وأردوغان يشرفان لقاء رجال الأعمال السعوديين والأتراك في إسطنبول

الملك: نرحب بالشركات التركية في تنفيذ المشاريع الحكومية والأهلية

رئيس وزراء تركيا: عازمون على تقديم الدعم للمستثمرين وتشجيع القطاع الخاص

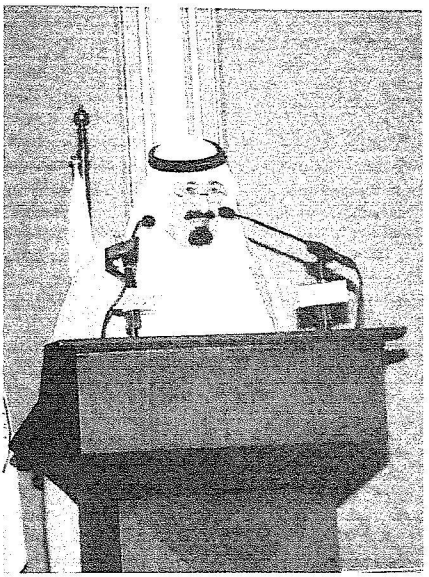

الملك يلقي كلمته.

رجب طيب أردوغان يتحدث إلى رجال الأعمال.

صالح كامل: زيارة الملك إلى تركيا مرتكز لتطوير العلاقات التجارية

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 11-08-2006 العـــدد : 4687
الصفحـات : 14 المسلسل : 68

خادم الحرمين وأردوغان في طريقهما إلى مقر اجتماع رجال الأعمال، ويبدو رئيسا مجلسي الغرف السعودية والتركية.

الراشد: ستكون نظرتنا للتعاون أكثر شمولية بغية الاستفادة من جميع الإمكانات

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 11-08-2006 العـــدد : 4687
الصفحـات : 14 المسلسل : 68

إسطنبول - واس: أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في كلمة أمام لقاء رجال الأعمال السعوديين والأتراك في إسطنبول أمس، على ضرورة توصل المستثمرين في البلدين إلى نتائج ملموسة تسهم في تكثيف الصلات بين البلدين الشقيقين.

وقال الملك: إننا نلاحظ، بسرور، تطور العلاقات التركية السعودية، لا في المجال السياسي فقط، بل في المجال الشعبي، وفي المجال الاقتصادي. فيما يتعلق بالاتصالات بين الشعبين، تشير الإحصائيات إلى أن عدد السياح السعوديين القادمين إلى تركيا يقرب من 50 ألف سائح في العام. ونحن من جانبنا نسعد باستضافة 100 ألف مواطن تركي، مؤهلين تأهيلاً عالياً، يشاركوننا تنمية الوطن وإعماره. كما أننا نرحب بالشركات التركية التي تنفذ المشاريع الحكومية والأهلية في المملكة ونرجو قدوم المزيد منها.

وتابع خادم الحرمين لدى تشريفه لقاء رجال الأعمال مع طيب رجب أوردغان رئيس وزراء تركيا: منذ توقيع اتفاقية التعاون التجاري والاقتصادي والفني بين تركيا والمملكة عام 1973م والعلاقات الاقتصادية بيننا تنمو باستمرار حتى وصل حجم التبادل التجاري في عام 2005م قرابة ثلاثة آلاف مليون دولار. وأن ثمن دواعي سرورنا البالغ أن نلحظ أن السنوات الأخيرة الماضية شهدت تطوراً ملحوظاً في العلاقات الاقتصادية تمثل في تبادل الزيارات والمعارض وانشاء الشركات المشتركة.

لقد أعلنت الحكومتان الصديقتان عن العزم الأكيد على توثيق العلاقات الاقتصادية. وعقدا مجموعة من الاتفاقيات الثنائية تشكل الإطار القانوني المناسب لهذه العلاقات، وهما عازمتان على إزالة أية عوائق تعترض سبيل التعاون. إن المجال الآن مفتوح أمام رجال الأعمال في البلدين والمرجو منهم أن يبادروا إلى إقامة المزيد من المشاريع المشتركة، وإلى استثمار المزيد من الأموال، وأنني على ثقة أن المردود، سوف يكون، بعون الله، مجزياً وينعكس بصورة مباشرة على رخاء الشعبين الصديقين.

وألقى رئيس اتحاد الغرف التجارية التركية رفعت خصار جيك أوغلو، كلمة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين ودولة رئيس الوزراء التركي لتشريفهما اللقاء، مؤكداً أن ذلك سيعطي رجال الأعمال في البلدين دفعاً معنوياً لتحقيق أهدافهم من هذا اللقاء.

وأكد أن تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين المملكة وتركيا تقع على رجال الأعمال في البلدين لأنهم الفاعلون الرئيسيون في النشاطات الاقتصادية والتجارية.

وقال إن القطاع الخاص في البلدين يملك هذه القوة الفاعلة في تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية وزيادة الاستثمارات المشتركة بين البلدين.

واستعرض تطورات ونمو الاقتصاد التركي على مدى نحو 25 عاماً مستشهداً في ذلك بالأرقام التي تبين نمو وتطور منذ عام 1982م.

وأضاف أن تركيا أصبحت الآن من أكبر الاقتصادات الـ20 في العالم.

وأشار إلى أن حجم التجارة الخارجية لتركيا ارتفع من 14 مليار دولار عام 1982م، إلى نحو 200 مليار دولار.

ولفت النظر إلى أن الصادرات الصناعية أصبحت الآن تشكل 90 في المائة من مجمل الصادرات التركية بعد أن كانت الصادرات الزراعية تحتل المرتبة الأولى بنسبة 80 في المائة من مجمل الصادرات.

وتطرق إلى الفرص الاستثمارية في تركيا في مجالات عديدة داعياً رجال الأعمال السعوديين إلى الاستثمار في بلاده، مؤكداً أن اتحاد الغرف التركية سيعمل على حل كل المشكلات التي تقف وتعترض استثماراتهم في تركيا.

وفي ختام كلمته، جدد أوغلو سعادته واعتزازه بتشريف خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ودولة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، للقاء رجال الأعمال السعوديين والأتراك.

بعد ذلك ألقى رئيس الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة صالح كامل كلمة تحدث فيها عن خطة عمل الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة للسنوات العشر المقبلة، التي انبثقت عن مؤتمر مكة المكرمة للقمة الإسلامية، وقال إنه عرض أهدافها وتحدياتها وشرح آلياتها على أنظار خادم الحرمين الشريفين الذي زاد، يرعاه الله، بتوصياته السامية الأهداف تأكيداً والتحديات تذليلاً والآليات دعماً وتمكيناً كي ما تحقق الخطة بعون الله أهدافها الأخلاقية والعملية والعامة.

وقال: ولم يكن البيان الملكي وحده هو ما قمتم به، بل زدتم عليه ذلك الاحتواء الأصيل وغير المستغرب من قائد عُرف بالحب والعدل والرحمة فسخرتم الإمكانات كافة لتخفيف معاناة شعبنا البطل في لبنان، فتجاوزت أرقام الدعم مليارى دولار أمريكي بين تعزيز لاحتياطات النقد الأجنبي في البنك المركزي اللبناني، وبين منحة إنشاء صندوق إعمار عربي لإعادة إعمار لبنان، وبين هبة للمساعدة على معالجة ضحايا العدوان وما ترتب عليه من التهجير.

وأشار إلى أن الغرفة الإسلامية أطلقت حملة كبرى للتبرعات الخاصة بأعضاء الغرف العربية والإسلامية بالتعاون مع البنك

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 11-08-2006 العـــدد : 4687
الصفحـات : 14 المسلسل : 68

الإسلامي للتنمية وبإشراف منظمة المؤتمر الإسلامي لدعم اللبنانيين. وأضاف صالح كامل أن زيارتكم يا خادم الحرمين الشريفين لتركيا تشكل لنا جميعا في الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة لقاء مهما ننظر إليه كمرتكز حقيقي لرجال المال والأعمال في بلدينا المملكة وتركيا بغرض تطوير العلاقات التجارية.

ثم ألقى رئيس مجلس الغرف السعودية عبد الرحمن الراشد كلمة أكد فيها أهمية اللقاء وعده حلقة في سلسلة العمل الاقتصادي المشترك بين المملكة وتركيا من خلال تفعيل التعاون بين رجال الأعمال السعوديين والأتراك.

وقال إن تشريف خادم الحرمين الشريفين ودولة رئيس الوزراء التركي للقاء يمثل لفتة كريمة ومهمة في دعم قطاعي الأعمال في البلدين ويعزز أوجه التعاون بينهما.

وقال إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أعطى الشأن الاقتصادي الأولوية ضمن برنامجه الإصلاحي. حيث تمت إعادة هيكلة الاقتصاد بما ينسجم ومعطيات العولمة وبشكل شامل وعلمي؛ كما تم التأكيد على تعزيز الشراكة والصداقة بين المملكة وأصدقائها في كل القارات والتي توجها بهذه الزيارة التاريخية.

واستعرض بعض مؤشرات الأداء في الاقتصاد السعودي، مشيراً إلى أن الناتج المحلي الإجمالي الاسمي لعام 2005، بلغ 307 مليارات دولار، ونما بما مقداره 22,7 في المائة، ويمثل أكبر ناتج محلي منذ أسست المملكة منذ مائة عام.

كما ارتفعت إيرادات الدولة إلى 148 مليار دولار، وهي أكبر إيرادات تحققها المملكة منذ تأسيسها، وتم طرح أكبر مشروع اقتصادي في المنطقة مدينة الملك عبد الله الاقتصادية بتكلفة قدرت بـ 26,6 مليار دولار، كما تم تصنيف المملكة كواحدة من أكبر 20 اقتصادا في العالم وتضاعف حجم الاستثمارات 46 مرة خلال الربع الثاني من عام 2005، مقارنة بالربع الثاني من عام 2004. وأضاف أن المملكة لم تعد بلداً مصدراً للنفط فقط كما كان يتصوره بعض المحللين، بل بلغت الصادرات السعودية غير النفطية عام 2005 ما مقداره 19 مليار دولار، ووصلت منتجاتنا إلى أكثر من 120 دولة واحتلت المملكة المرتبة 23 في قائمة الدول الرئيسية المصدرة للسلع. شهد العالم بجودتها وسعرها المنافس.

وأضاف الراشد أننا نعيش اليوم حقبة ترابط المصالح بين الدول والشعوب، كما أن شيوع مفاهيم العولمة وتحرير التجارة الدولية أتاح لآليات السوق ممارسة دورها الأساسي في النشاط الاقتصادي أكثر من أي وقت مضى، وأرسى قواعد العلاقات التجارية على مبادئ حرية التبادل وانسياب السلع والخدمات بيسر وسهولة، كل ذلك يحتم علينا أن نسعى جاهدين لتحقيق نقلة نوعية في علاقاتنا الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، وأن تكون نظرتنا للتعاون أكثر شمولية وتوازناً بغية الاستفادة من جميع الإمكانات والحوافز والفرص المتاحة لتحقيق أفضل مردود للطرفين.

وأعرب عن تطلعه إلى تضافر جهود حكومتي البلدين في دعم توجهات القطاع الخاص لتنمية العلاقات التجارية والاستثمارية بينهما. بعد ذلك ألقى دولة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان كلمة عبر فيها عن امتنانه الكبير لزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز تركيا، التي عدها مهمة ستسهم في دعم وتطوير العلاقات بين المملكة وتركيا.

وقال إننا نهدف إلى تحقيق وتطوير التعاون مع المملكة العربية السعودية ونعطي الأولوية لذلك وعندما نلقي النظرة على العلاقات الاقتصادية فإننا نقوم بتقييم الطاقات الاقتصادية التي يمتلكها البلدان. وأضاف أن المسؤولية في هذا المجال تقع على عاتق القطاع الخاص في كل من المملكة وتركيا، ونحن كحكومتين في البلدين عازمون على تقديم الدعم وتشجيع القطاع الخاص. وعد لقاء رجال الأعمال السعوديين والأتراك خطوة مهمة في حقل تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وتحدث دولة رئيس الوزراء التركي عن التطورات الاقتصادية التي شهدتها تركيا خلال العقدين الأخيرين، مشيرا إلى أن حجم الاستثمارات الأجنبية في تركيا وصل خلال النصف الأول من العام الحالي 2006م إلى 8,1 مليار دولار في حين كان قبل نحو 20 عاماً لا يتجاوز المليار دولار.

واستعرض دولة رئيس الوزراء التركي بالأرقام إيرادات تركيا وصادراتها، مشيرا إلى أنها سجلت ضمن أفضل 20 دولة في العالم في مجال الصادرات.

وأكد أن تركيا تسجل نسبة نمو كبيرة في الصادرات إذ إنها تستهدف هذا العام تحقيق 79 مليار دولار، وإضافة إلى 92 مليار دولار حجم التجارة الخارجية.

وأوضح أن حكومته أزاحت الكثير من العوائق التي تقف أمام المستثمرين الأجانب، داعياً رجال الأعمال إلى زيادة استثماراتهم في تركيا والاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في العديد من المجالات، سيما في مجالي الصناعة والسياحة.

وأشار إلى أن الشركات التركية تعمل في أكثر من 60 بلداً في العالم وتطمح إلى الإسهام في النهضة التنموية في المملكة، لافتاً في هذا السياق إلى وجود عدد من الشركات التركية ضمن الشركات التي ستسهم في بناء مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في مدينة رابغ.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 11-08-2006
الصفحـات : 14
العـــدد : 4687
المسلسل : 68

الملك يحيي مستقبليه خلال الاجتماع.

جانب من الوفد الرسمي ورجال الأعمال المرافقين للملك إلى تركيا.